جمعة
الرقة الأبية على
طريق الحرية

أحفاد خالد

الجمعة
12/ربيع الآخر/ 1434 هـ 22 /2/ 2013م

مدينة تلبيسة .
العدد الثالث والخمسين ، (53) .

Friday
22 / 2 /2013،
TALBISAH CITY
. (53) number

دورية ثقافية ثورية سياسية

تصدر في تلبيسة الأبية

اقرأ في هذا العدد :

ص (3)	اصمت فقُتْ في حمص
ص (5)	واشريعناه
ص (7)	ورثة الأنبياء
ص (9)	يوميات نازح (3)

صوت أحفاد خالد

نقيق الضفادع و عظام كسرى

حلقة مفرغة تلك التي يدور فيها العالم ، يتبادلون الأدوار بشكل مذهل ، ويلجؤون إلى لاعبي الاحتياط في الوقت المستقطع ، حرصاً على المشاهدين من استحواذ الملل عليهم من تكرار الوجوه ، والمخططات ، والمؤتمرات والتصريحات الهلامية .

مسرح الدمى يسيطر على المشهد السياسي العالمي ، ووحدهم الأطفال تختطف نظراتهم أحلام السندباد البحري بالقضاء على تنين الأعماق والوصول سالماً إلى شاطئ المتوسط ... و ما يزال أراكوزات العصر الحديث يظنون خطأ أن حلول شهزاد الدبلوماسية تنفع في إطالة عمرها يوماً جديداً ، وما يزال شهريار يتأبط سيفه ويقطع رؤوساً طالت قصره الرملي ، وأنذرت غرفة نومه الزجاجية بالحطام القادم ... وما يزال العرب ينامون في أروقة ألف ليلة و ليلة.

فجأة يعلن رئيس أركان الجيش الأمريكي الجنرال "ريموند أوديرنو" أن خطط التدخل في سورية جاهزة ، إلا أن الرئيس أوباما يريد حلّاً دبلوماسياً للأزمة السورية بالتعاون مع الشركاء ، آخذين بعين الاعتبار الوضع السياسي الراهن في سورية وأن سلاح التدمير الشامل أصبح في أيدٍ أمينة ...

أمريكا و شركاؤها وحدهم من يقرر مصير الثورة السورية ، ووحدهم من يمسكون رجال مسرح الدمى بخيوط ذهبية ، ووحدهم من يقرر مدة العرض وزمن انتهائه ، وقد تحوّل السوريون في عرفهم إلى أوراق بوكر ، يلقون بها على طاولات القمار في اللحظة التي يشعرون أنها الأنسب للفوز ، في لعبة أمريكوماسية اسمها " الحلّ الدبلوماسي" ...

البقية ص (6)

د . سلوى الوفائي

ملاحظة مهمة : ما ينشر في الصحيفة ، لا يعبر بالضرورة عن رأيها أو رأي فريق العمل ، والباب مفتوح للنقد أو الرأي الآخر دون حواجز

الغرب يتذرع بذرائع واهية لتأخير الحل في سوريا ،الخوف من الطائفية ...

أحمر بالخط العريض

إن التركيز بوسائل الإعلام على التشكيلات المقاتلة ذات الطابع الإسلامي أمر يحمل الكثير من الشك ، ويتعزز الشك لدينا الكثير من التساؤلات :

هل إدراج جبهة النصرة مقدمة لإدراج باقي التشكيلات المقاتلة ضمن الجيش الحر على قائمة الإرهاب ؟؟ . ..

هل وجود هذه المجموعات هو مبرر لإحجام أمريكا ومن خلفها الاتحاد الأوربي عن إمداد الجيش الحر بالعتاد العسكري ؟؟ ..

هل عملها الميداني ذريعة لاستمرار دعم نظام الأسد ومده بالسلاح ؟؟ ..

وغيرها الكثير الكثير من الأسئلة ...

أنا لست بوارد الدفاع عن هذه الجبهات ولكن أريد أن أعرض مجموعة من الأفكار من وجهة نظر مستقلة محايدة .

إن المأساة التي تتعرض لها مدينة حمص وريفها الشمالي سوف تبقى وصمة عار على جبين المجتمع الدولي ، فثالوث الموت "عصابات الأسد , حزب اللات اللبناني , فيلق القدس الإيراني " عاث فساداً ودماراً في الأرض الطيبة ، ومن رحم المعاناة ولدت هذه المجموعات المقاتلة .

وبنظرة على عموم الوضع في سوريا وحمص على الأخص نجد الكثير من الغموض .. نجد حزب الله اللبناني يسيطر على قرى كاملة بريف حمص ويعلنها حرب مفتوحة على السوريين ، فالعلويين جزء من المذهب الجعفري الإثنا عشري ، إذن قتل السوريين مباح ...

وكذلك فإن الإيراني يجد في دمار سوريا دفاعاً عن إيران ... لا عجب من ذلك فقد صرح أحد المسؤولين الإيرانيين بأن سورية محافظة (35) من إيران ، وهي أهم من خوزستان ، التي تحوي معظم النفط الإيراني .

أما روسيا فلا تزال تؤكد أن الأسد لن يستقيل حتى لو أراد ذلك لوجود الجماعات الإسلامية ،وهو موجودة لحماية المسيحيين ، كل هذه الحقائق المثبتة بالدلائل والعرب لم يعرفوا بعد بأن مايجري هو ضد من ..؟! .

بصريح الكلام ، ما يجري هو إعادة رسم لخارطة سوريا ، لكن أين موقف الشرفاء في العالم الحر من هذا الحدث ، نحن كسوريين لا نؤيد أي حراك مسلح يؤمن بنظرته إلغاء الآخر ، ولكن لا نستطيع أيضاً أن ننكر ما يتعرض له الشعب الأعزل من إبادة ممنهجة .

إذن نحن بحاجة لمن يدافع عن العرض والشرف وخصوصاً بعد أن أصبح كل شيء مباحاً لعصابات الأسد وحلفائه ، فلماذا الاحجام عن دعم الجيش الحر؟!.

إن الحراك السلمي الذي بدأ في سوريا من أكثر من سنتين هو لطلب الحرية ، لذا من قناعاتنا الثابتة عدم إلغاء الآخر ما دام عمله تحت سقف الوطن والهدف الأوحد والذي يتمثل في إسقاط النظام الدموي ...

وعليه أستطرد قائلاً : أين الدموية والإرهاب في عمل هذه المجموعات ؟؟ !! ..

فلم نجد لتاريخه أحدى هذه المجموعات تقوم بقصف مسجد أو كنيسة ولا حتى كنيس ، أو تدمير مخبز فوق رؤوس الأطفال والعاملين فيه وحرمان المواطنين من قوتهم اليومي ، ولم نجد إحداها تجبر الأسرى على المناداة بـ " زيد أو عبيد " إلهاً ليقوموا على إثره بعمليات إعدام جماعي ... بل على العكس تماماً ..

فهذه الجهات تقدم عملاً إغاثياً منظماً بشكل مقبول على أرض الواقع ، وعملهم العسكري ضد عصابات الأسد وميلشيا الموت تتحدث عن مدى تنظيمهم ..

إذاً من الإرهابي ؟ ... بكل امتياز وبلا منازع ، الإرهابي الوحيد هو نظام الأسد .

وأتمنى على الجميع الاقتناع بأن رفض الغرب تسليح الجيش الحر بالرغم من الكوادر الممتازة لديه ، ليس وجود هذه المجموعات ، فإن لم توجد لخلق الغرب ذرائع جديدة لمنع التسليح والغاية من ذلك باتت معروفة للجميع .

ونظام الأسد يقدم هذه المجموعات من خلال وسائل إعلامية بشكل يدغدغ شعور الغرب ، فحرب الأسد الآن هي على الإرهاب ويجب على الغرب دعمه والتغاضي ما أمكن عن جرائمه الشنيعة.

لكن هل هذه الأكاذيب سوف تنطلي على أدعياء العدالة والمساواة....؟؟!

فليعلم العالم أجمع : صحيح أن تربة سوريا خصبة ، ولكن لا تستطيع أن تنبت بهذه التربة إلا النباتات المحلية .. فالشعب الذي أتى بالمسيحي فارس الخوري في يوم من الأيام رئيساً لوزرائه ليس شعباً طائفياً .

وهذه الثورة العظيمة صناعة سورية بامتياز "نصاً وأداءً وبيئةً وإخراجً" ..

محمد عوجان

أبو معاوية

المجلس المحلي في تلبيسة وتحديات البقاء

من صميم المعاناة لمدينتنا الغالية وجرحها النازف .... وبرغم الحصار والدمار الذي تعاني منه المدينة كل يوم ...

عشرات الشهداء و عشرات الجرحى ... وبرغم الخوف والرعب الذي تعاني منه المدينة على يد اتباع النظام الغاشم منذ سنتين

إلاّ أن هذه المدينة التي أنجبت الشهداء والشرفاء لا تزال تولد كل يوم العشرات ... بل المئات من الرجال والابطال لرفد الثورة المباركة برجال ((صدقوا ما عاهدوا الله عليه)) . هم رجالٌ لكلّ المواقف وكل الحالات .

ومن رحم هذه الثورة المجيدة وُلد المجلس المحلي نتيجة تضافر الجهود وتماسك الايادي التي تخشى على المدينة من عبث العابثين , والنهوض بهذه المدينة من شبح العبودية ... الى شمس الحرية .

وبالرغم من بعض الايادي الخفية التي حاولت والتي لاتزال تحاول إفشال هذا المجلس بوضع العراقيل في طريقه ,إلاّ أن القائمين على المجلس تنبّهوا الى هذه الايادي التي تساعد النظام (بشكل من الاشكال) في محاولة نشر الفوضى او ابقاء المدينة في حال من الفراغ المؤسساتي ليجد اللصوص مرتعاً خصباً لأعمالهم الدنيئة واتجارهم غير المشروع بمقدرات البلاد والعباد .

فتشكّل المجلس : بكافة مكاتبه على الرغم من كل الصعوبات والعراقيل ليسهّل على الناس امورهم المعاشية والخدمية من جهة وليقطع الطريق امام العابثين من جهة أخرى .

فتشكّل المكتب الامني والقضائي ليفصل بين الحق والباطل ويرد الحقوق الى اصحابها .. ومعاقبة المسيء.

ايضاً كان من ضمن مكاتب المجلس المحلي : المكتب الطبي ,ليرعى حالات المرض وعلاج الجرحى نتيجة القصف العشوائي اليومي على المدينة من قِبل عصابات الاسد , وبالرغم من كل الصعوبات التي تواجه هذا المكتب من انعدام الوسائل الأساسية للعمل الطبي

((بل انعدام المكان الذي يصلح للعمل الطبي)) والنقص الحاد في الادوية والمعقمات ومستلزمات التداوي , إلاّ أن هذا المكتب يقوم بالعمل فوق استطاعته بحسب الامكانيات المتوفرة في معالجة المرضى والجرحى ضمن تجمّعات قليله أحياناً وفي المنازل احيانا أخرى .

يضم المجلس المحلي العديد من المكاتب ...و سنفرد كل اسبوع (ان شاء الله) مقالة خاصة بكل مكتب وعمله التفصيلي.

تابعونا على الاعداد الاسبوعية لصحيفة أحفاد خالد

المكتب الإعلامي في المجلس المحلي

اصمت فأنت في حمص

تذكر حمص أمامي فترتعش أوصال قلمي ، ويشل تفكيري وينتفض فؤادي في صدري كعصفور بلله القطر ، بماذا أصف ؟؟ وماذا أقول ؟ ومن أي محبرة من دمائهم أعبئ قلمي ، وعلى أي جثة من جثث أبنائها أدون تاريخها الدامي ، كل اللغات تقف عاجزة عن وصفها ووصف أهلها الذين لاقوا ويلات وتبعات ربيع سوريا .. ربيع الحرية ، إنهم من أثبت حقاً :

أن للحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق .

وثمن هذه الحرية باهظ جداً يكاد يمسحها من الوجود ويلغيها من خرائط الجغرافية ... إنها ممحاة النظام العفن التي طالما تمنت أن تمحو حمص من ذاكرة السوريين ، لكنها جهلت تماماً أن إرادة الشعوب لا يمكن أن تقهر وأن الحق نبراس لكل قضية يؤمن بها طلابها .

عندما تذكر حمص أهلها أطفالها شيبها شبابها عليك أن تصمت فحسب ، اصمت وفكر واسأل نفسك : ما الوصف الذي يمكنك أن تهديه لها ؟

ستستمع الجواب حاسماً و من ثغر الشجاعة المفردة : اصمت اصمت فحسب .

حنين الفرات

مشاركة رامي الأغبري من دولة اليمن الشقيقة

رؤية سياسية ..

بقلم : أبو إسلام

إن الثورة السورية قد انطلقت معبرة عن حراك سياسي شعبي ، ذو مطالب محقة تهدف إلى إسقاط النظام السياسي الحاكم ، فهي ذات هدف سياسي واضح ، وبمسار سياسي سلمي وعبرت عن ذلك بوسائل مشروعة كالمظاهرات والاعتصامات والإضراب .. الخ ، من الوسائل الضاغطة على النظام ، وهي وإن جنحت للعسكرة فهي ليست من أصل الحراك الشعبي ، بل هو رد على وحشية النظام وهمجيته وتبقى العسكرة حالة اضطرارية على الحراك السلمي للدفاع عن النفس الذي تكفله الشرائع والأعراف .

ولابد للحراك الثوري من هيئة سياسية تقود الحراك في الداخل وتمنع من انزلاقه عن الخط الرئيس الذي خطته الثورة ، وتقوم بدورها بالتنسيق بين جميع الشرائح الفاعلة على الأرض في الداخل ، وأيضاً تقوم بدور التواصل مع الخارج ممثلاً بالهيئات والأفراد الداعمين للثورة .

إن الثورة السورية باعتبارها حراك شعبي ضد الظلم فقد استوعبت جميع الأطياف المختلفة التي وحد بينها جميعاً ، رفض الظلم والجهر بإسقاط النظام الحاكم وتقوم بالتضحية في سبيل هذا الهدف وإقامة نظام يقوم على العدالة والحرية والمساواة ، ويعتمد مبدأ فصل السلطات واعتماد الأشخاص ذوي الكفاءة في قيادة المجتمع وليس على الولاء والمحسوبية ، وإن الثورة تنئ بنفسها عن كل ما يحرفها عن معركتها الأساسية في إسقاط النظام وتعتبر نفسها معنية بما يتصل مباشرة بهذا الهدف ، وتتجنب الدخول بالمعارك الجانبية والمواقف المستقبلية لما بعد سقوط النظام .. وتعتبر هذه المواقف حالياً والاصرار عليها محاولة لحرف الثورة عن أهدافها .. إضافة إلى أنها مواقف تبنى حسب رأي الأمة وليس بناء على توجه لشريحة معينة من المجتمع .. وبعد امتلاك الأمة لإرادتها وممارسة سلطاتها تقوم الأمة بتحديد مسارها وشكل الدولة والنظام السياسي ، وتحدد بالتالي مواقفها من القضايا المحورية والاقليمية المحيطة .

إن من مهام هذه القيادة السياسية ايصال جوهر الحراك الشعبي الداخلي إلى الهيئات والمؤسسات الدولية والإغاثية مع إشرافها على الحراك الداخلي والتنسيق بين مختلف أطيافه ، وايصال المساعدات الخارجية إلى مستحقيها في الداخل عبر الهيئات الثورية المختصة ، ولن يكون للدعم المادي الخارجي أو الداخلي مهما بلغ أثر على اللعب بدفة الثورة و خطها الأساسي الذي اختطه يد الثوار ، ووقعته دماء الشهداء .

إن العسكرة في بعض مراحل ومناطق الثورة كما قلنا هي حالة طارئة وضرورة ، وذلك كرد فعل لجأت إليه بعض الشرائح بسبب سياسة التدمير والقتل التي يمشي بها النظام ، إلا أن ذلك لا يغير من أن الثورة سلمية التوجه وسلمية الحراك وذات منحى وهدف سياسي واضح وهو إسقاط النظام بكل أشكاله ورموزه .

لقد أثبتت الأيام أن الحراك الداخلي السوري عصيّ على التلاعب ، وأنه لا يخضع للابتزاز والضغوط الممارسة عليه من قبل بعض الجهات والهيئات ، والتي تحاول تغيير منحى الحراك الشعبي وإلهائه بالمآسي البشرية والإنسانية ، وأثبت أنه لن يحيد عن مطالبته بإزالة هذا النظام الظالم .

إن حق تقرير المصير وحرية التعبير والتظاهر وإبداء الرأي هي من أسس قيام المجتمع السليم والمتوازن ، وإن منع هذا النظام لنمو مثل هذه الأسس إنما حتى لا تكون نهايته حتمية بظهورها ... لأن مثل هذه العوامل عندما تستقر في المجتمع ، ويتم ممارستها بين الأفراد ، فهي التي ستحدد طبيعة ومنهج النظام القادم بعد الانتهاء من المرحلة الانتقالية العابرة .

إن حساسية الوضع السوري بعمقه وتوازناته التي ما فتئ ي لعب النظام بها على وتري المصالح الغربية وأمن الحدود الاسرائيلية ، قد جعلت هذه العوامل التغيير أكثر صعوبة ، لكنه أشد جذرية منه في البلدان لأخرى ، إننا بالرغم من إيماننا العميق بأن الغرب بأفراده ومؤسساته لا يتحرك لإقامة العدل ونصرة الحق بل بما يحكمه من مصالح خاصة به فإننا نؤكد على أن هذا النظام فاقد للشرعية التي لم يحصل عليها يوماً من الداخل ، وإنما قام على أساس رعاية المصالح الغربية بشكل مباشر ، ولا يجعلنا ذلك نتردد في ايصال صوت هذا الحراك إلى الغرب الذي يرفع رايات العدل والحرية في إنصاف هذه الشعوب المقهورة ، بالرغم من التردد الواضح في السياسة الغربية والعالمية عموماً تجاه الثورة السورية .

وإننا نؤكد أننا ماضون في طريق إسقاط هذا النظام الأمني المتغول ، ونعيد الشرعية إلى الأمة التي لها الحق الشرعي في تقرير مصيرها وطبيعة نظامها وقياديها ... ولن يقهر الحق ولو علا الظالم لبعض الوقت .. والنصر للشعب السوري المجاهد ....

واشريعتاه ..!

حاولت جاهداً أن أصل لمعنى حقيقي واضح صادر عن شخص واحد أو حزب أو أي جماعة .. إلا أنني لم أجد سوى السراب ، لم أجد إلا مصطلحاً خارجاً عن ديننا ، دخيلاً على كياننا ، ممزقاً بالتالي لوحدة صفنا..

قال شيخ الاسلام رحمه الله : " وأما الألفاظ المجملة ، فالكلام فيها بالنفي والاثبات دون الاستفصال يوقع في الجهل والضلال والفتن والخبال والقيل والقال " ـ منهاج السنة 2 \ 217

وربما يكون قصد ابن تيمية بالألفاظ المجملة ما ندعوه اليوم بالمصطلحات كأن نقول " شعبية , برجوازية , أصولية ..... الخ " من الألفاظ التي نعني بها غرضاً أو أغراضاً عدة .

ومن هذا مصطلح " المدنية " الذي مللنا سماعه ، فإذا دولة مدنية ، ومجتمع مدني ، ومدينة مدنية ، وربما سنسمع عن ريف مدني وجيش مدني !! ، وتناسى هذا الداعي إليه أنه لفظ مجمل ، ومصطلح واسع فضفاض ، يحمل من المعاني ما لا يحتمل أن نتكلم به أو نناقش فيه ..

إنني وبعد أن مرت كل تلك الفترة على بداية الثورة السورية ، أعجب من منادى لدولة مدنية أو مستحيي من الكلام عن تحكيم شريعة الإسلام ، ولا اخفيكم انني خدعت حقاً عندما صدقت ولو لوهلة أننا يجب أن نخرج في ثورتنا هذه بعيدين عن كل شعار يفرق وعاملين على استمالة كل عنصر في هذا المجتمع ..

فاللفظ إذاً مشكوك فيه ، بل هو في أفضل الأحوال لفظ لا يدرك معناه الحقيقي ، لأني لو طرحت على القارئ السؤال ، أي المصطلحين أثبت وأوضح في رأيك ، الاشتراكية ، أم المدنية ؟ ...

اعتقد شبه جازم أن يكون الجواب أن لفظة الاشتراكية أوضح و أكثر بياناً من لفظة مدنية ، فهي تعبر عن مجرد نظام اقتصادي ينتج طابعاً اجتماعياً لن يكون في طيات نظرياته خلاف واسع ، إلا أنك عندما تقرأ في "هذه الاشتراكية " ستغير رأيك .

في كتاب " هذه الاشتراكية " ـ لجورج بورجان وبيار رامبير ـ نقرأ : لا شك في أن هناك اشتراكيات متعددة ، فاشتراكية بابون تختلف كل الاختلاف عن اشتراكية برودون ، واشتراكيتا سان سيمون وبرودون تتميزان عن اشتراكية بلانكي ، وهذه كلها لا تتماشى مع أفكار لويس بلان وكابيه و فوربيه وبيكور وإنك لا تجد داخل فرقة أو شعبة إلا خصومات عنيفة تحفل بالأسى .

فإذا كانت لفظة بسيطة مثل اشتراكية تحمل كل هذا الخلاف ، فماذا عن المدنية تلك التي لا يعلم لها أصل أو تراث ولا نعلم لها فلاسفة معروفين أو مؤلفين مرموقين ..

ثم إنها لا ترسم الشكل الواضح للدولة الجديدة ، بل إن أحسنا الظن فيها وأخذنا نظرية القائل أن الدولة المدنية دولة المواطنة والمساواة ، وهذا الشرح الذي يطرحه الغالب الأعظم ممن يدعون إلى المدنية ، نرى أنه طرح مخالف للإسلام المستقيم والمعتدل إذ لا عدل في ذلك ولا مطابقة لشرع الله .

ثم ما الذي أدراني أصلاً إن هذا الذي يدعو إلى المدنية ثم يفسرها بالمواطنة و المساواة ، أو أياً ما يفسرها ، ما الذي يدريني أنه لا يتكلم من منطلق فهمه لا من منطلق نظرية المدنية أصلاً ، ما الذي يجعلني أسير إلى جانب هذا الذي يدعو إلى المدنية في تفسيره لها عندما اعلم أن لفظة اشتراكية وهي على كل تلك البساطة تحمل ألف ألف معنى و لها ألف ألف حامل لكل فهمه الخاص ..

ألم يقل الله تعالى في كتابه: **"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُواً وَلَعِباً مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ "** {57} المائدة

إنه لمن المكيدة والمكر هذا الذي يفعل بنا أو نفعله في أنفسنا ، إن المدنية ما هي إلا علمانية جزئية تهيء لأخرى شاملة ، أو مهما كان الشعار الذي نرفعه ، مهما كان على درجة من القرب من الإسلام شعار ساقط لأننا أمة واضحة في طرحها ونملك الجرأة والشجاعة لأن نصرح بشريعتنا وحدها التي تملك بدورها كل ما نحتاجه من سنن وقوانين .

إن اللحاق بموكب لا يعرف وجهته ، والمسير في درب لا تعرف نهايته لهو الجهل بعينه و الضلال ذاته .. إن نور الحق بين واضح ، وشريعتنا السمحة ظاهرة نيرة ، فما الذي يجعلنا نلحق بالقوم الظالمين ، وما الذي يضرنا أن نستعير ما هو خارج عن ديننا ومنهجنا ، لماذا لا نصرح بإسلاميتنا وإسلامنا معاً ...

لكنه صلى الله عليه وسلم أخبرنا فيما أخبر : **" لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ سَلَكُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ "**

إنني وببالغ الفخر والاعتزاز أدعو إلى المجاهرة بديننا وشرعنا ، عاملين على إقامته جهاراً نهاراً بدون مقدمات تافهة أو مسايرة لأي كان ، وأرى أن نقف صفا واحداً لتحقيق مأرب واحد ، وإعلان بيان واحد ، وإعلاء لواء واحد ، أرى أن نقف صفاً واحداً لإقامة دولة الإسلام ولا شيء سواها ، إن صحوة الحق ستدك صروح الخنا والفساد وتحرق الشعب أو الأرض التي يكسوها الخمول و الخوف ..

فنحن المسلمون مللنا الصمت الرهيب والطرح السافر والحديث الباهت والعرض الممل لقضيتنا .. لم نعد نحتمل أن نكذب فنقول إن متغيرات السياسة ومشاكل العسكر تمنع من التصريح والجهر بإسلامنا و دولته ..

إن شريعة الإسلام قادمة لا محالة , فلماذا نلبس الحق باطلا و نلبس الباطل حقا ..

إن فجر الشريعة قادم و إني إنذر فأقول : إن شباب الإسلام أصبحوا اليوم في حالة نفسية هي أخطر ما تكون , إنهم لن يقبلوا بكلمة تخالفهم أو عبارة تناقشهم .. فالهدف مرئي واضح والعقبات مقدور عليها هينة ...

المظفر

نقيق الضفادع .. وعظام كسرى

لم يعد هناك خلاف حول رحيل الأسد ، لكن ثمة خلاف حول توقيت الرحيل ، إذْ أن الإدارة الأميركية مازالت تدور في فلك الشكوك حول السلطة القادمة للحكم في سورية ، ما شكلها ، ما وزنها ، ما لون عينيها ؟ و هل تملك قدرة زرقاء اليمامة أم لها رأس يشبه رأس النعامة ؟ .. ذاك هو الوضع السياسي الراهن في سورية الذي تخشاه أمريكا ناسية أو متناسية أنه حين تصل الحكومة الجديدة إلى السلطة في سورية لن يكون هناك حجر على حجر ، فما أحرها أن تشكل حكومة إعادة إعمار للحجر ، وإعادة المهجرين من البشر ، وحكومة إعادة الأطراف المقطوعة لمنكوبي حرب لن تضع أوزارها حتى تأتي على كلّ أطفال الوطن ، مشاريع المستقبل ، لتحولهم إلى آلات بشرية معطوبة انتهت مدة صلاحيتها ...ما حاجة الأسد لسلاح تدمير شامل ، و قد شمل الدمار فعلياً نصف سورية و بع السوريين ؟ .

وحين تصدر الأوامر العليا من الرأس النووي المدبّر ، يهمّ الإمعات بنقيق الضفادع ، فيعلو صوت دول الغرب بإطلاق وعود للجيش السوري الحرّ بتنفيذ البند الثاني لميثاق الائتلاف الوطني بدعمه بأسلحة نوعية ، لكن الشرط اللازم والكافي للتسليح هو محاربة عناصر جبهة النصرة الإسلامية ، فالغرب إذاً يساوم على دماء الشهداء ! هذا ما صرّح به القائد الميداني " أبو أحمد " من كتيبة " المقداد بن عمرو" حين أفاد أن ما يسمّى بأصدقاء سورية اشترطوا على الجيش الحرّ مقاتلة الكتائب الإسلامية من أجل إمدادهم بالسلاح ... لا يريد العالم الإطاحة برأس الشرّ في سورية الذي يكفل رحيله وقف كلّ العمليات العسكرية في سورية بما فيها عمليات جبهة النصرة ، فما الفائدة من قطع ذنب أفعى الموت في سورية والإبقاء على رأسها إن لم يكن الهدف أن تتحول الحرب في سورية إلى حرب تصفية أهلية بمباركة دولية ؟ وبذلك يكفون الأسد شرّ القتال ليتفرغ لنهب ما تبقى من خيرات البلد وتهريب ما سرقه من آثارها وتاريخها واقتصادها قبل أن يلوذ بالفرار وتقيّد جرائمه ضدّ القدر !!! .. وتضمّ تركيا صوتها إلى جوقة الضفادع ويتحول صهيل "أردوغان" إلى نهيق يصرح أنّ تركيا تدعم مبادرة الإبراهيمي بعد أن تحوّلت سورية برّمتها إلى "حماة ثانية"..

هي المصالح الاستراتيجية التي تتحكم بقرارات الدول وما حققته تركيا من مكاسب اقتصادية على حساب ثورة شعب ينزف لم يعد خافياً على أحد ، ولا مجال للوم من اشترى مصانع سورية بأرخص الأثمان وأنذل الطرق بل اللوم على من باع من أبناء الوطن النازف ، فكم كثر المتصيدون في المياه العكرة، وكم كثرت الخفافيش التي ترقص على أنغام لمبادا تحت جنح الظلام ... متسلقون لم يبيعوا خيرات سورية فحسب بل باعوا دماء شهدائها وقدس جهادهم وتضحياتهم ، ونسي هؤلاء أن ساعة العدالة الانتقالية قادمة وإن لم تطال أدلة تجريمهم فلن تعجز العدالة الإلهية عن محقهم ، كما محقت ثمود وعاد وإرم ذات العماد .

الفارس الإبراهيمي لم يترجّل بعد ، ما يزال لديه من الصفاقة ما يكفي للرهان على الوقت ، فهو يعلم تماماً أنّ الأسد لن يرحل قبل حلول" 2014 "، لذا يماطل في إعلان فشل الحلّ السياسي والحوار بين المعارضة والنظام كما فشلت كلّ المبادرات السابقة لإيجاد ما يسمّى بالحلّ الدبلوماسي ، و يأبى تقديم استقالته كما فعل من قبله كوفي عنان .. و يقترح مجدداً أن تكون الأمم المتحدة طاولة الحوار المزمع الذي لن يفضي إلّا إلى مزيد من الضحايا ومزيد من الشهداء ومزيد من النازحين المهجّرين .

لقد أجمع العالم على إجهاض الثورة السورية بتضييق الخناق على الثوار والشعب ، ومنع كلّ المساعدات العسكرية والإغاثية ... فما معنى أن تجتمع أصدقاء سورية في مؤتمر المانحين وترصد مبالغ لدعم الإغاثة السورية وتأتي اليوم مفوضية اللاجئين لتعلن أنها لم تستلم أيّة المعونات المالية المقررة في مؤتمر المانحين بعد ؟ لقد أصبح الشعب السوري يحسد الأسد على أصدقائه فقد اثبتوا صدق مؤازرتهم ، أيّاً كانت مخططاتهم ، فلم يوفّروا مالاً أو سلاحاً أو رجالاً لدعم الأسد ، كيف لا وإيران تعتبر سورية المدينة الإيرانية الـ " 35 " وتعتبر سقوطها أقسى من سقوط طهران ذاتها حسب تصريحات مهدي طائب الفارسي الشوفيني المغرق بالشعوبية والعنجهية الصفوية ؟ ترى أين أصحاب العمائم العربية الغارقين في البترول من هذا التصريح ؟ لقد صحا أهل الكهف يوماً ، لكن أصحاب العمائم لن يصحوا قبل أن تصبح دول الخليج من عداد القرى الإيرانية وهنيئاً لعظام كسرى ! يا أمماً ضحكت من جهلها الأمم .

د. سلوى الوفائي

ورثة الأنبياء

بقلم : **نكاشة الببور**

كان و لا يزال لعالم الدين حظوة واحترام من كافة طبقات المجتمع : المتعلم والجاهل الكبير والصغير , كيف لا وهو حامل الشريعة وأكثر الناس علماً وعملاً بها وأكثرهم معرفة بالحلال والحرام إنهم بوصلة المجتمع التي إذا ما تعطلت فقد هذا المجتمع الاتجاهات ...

ولكنني منذ بداية الثورة لاحظت شيئاً لم أره من قبل ، ولم أقرأ عنه في كتب التاريخ ، وهو تخوين العلماء واتهامهم بالتقصير والانهزامية وضرب أوامرهم التي هي أوامر الشرع عرض الحائط .. وما إلى ذلك من اتهاماتٍ مجحفة وجائرة ...

إن ما تعرض له العلماء من قبل النظام شيء لا يمكن لبشرٍ احتماله : إهاناتٍ في فروع الأمن .. مراقبة للأنفاس .. وسيفٌ السلطان مسلط على رقابهم في كل وقت ..!! ، ترى في حينها أين كان هؤلاء الذين كالوا لهم كل تلك الاتهامات ؟؟ ، ثم ماذا لو أن كل واحد من أفراد المجتمع ذاق ما ذاقه العلماء من ظلم وجور ؟ أجزم أنه لم يكن هناك ثورة الآن .. والدليل واضح في الكثير ممن دخلوا المعتقل وخرجوا منه ، سالمين نرى أحدهم قد انكفأ على نفسه وبات يخاف من ظله ، وما أصدق قول الشاعر :

من جرب الكي لا ينسى مواجعه ومن رأى السم لا يشقى كمن شربا

من أسباب الهجمة غير الصحيحة على علمائنا : إعلانهم تحريم أفعال الشاذين الذين تسلقوا على أكتاف هذه الثورة البتيمة .

وأساءوا لها وجعلونا نشعر أننا نعيش في غابة ، فأشهروا سيوفهم وألسنتهم في وجوههم ونفروا الناس منهم ومن الشرع الحنيف ، فنشأت الهوة بين الناس وبين العلماء .

ولا أعرف لماذا يهرول الناس إليهم كلما حلت بهم مصيبة أو وقعوا في أزمة ؟ ، وعندما أراد العلماء الانخراط في الثورة , وجدوا أمامهم من يقول لهم أنتم سبب ما وصلنا إليه أنتم جيل النكسة ، قفوا جانباً لأنكم شيوخ الضلال ، فكما حيدهم النظام سابقاً عن الحياة العامة قام الجاهلون من بيننا بممارسة نفس الدور ليبقى المجتمع بلا دليل يرشده إلى الصواب. فدفعنا ثمن ذلك فوضى لها بداية و ليس لها نهاية .

إن اتهام العلماء هذه التهم الباطلة هو اتهام للدين وإهانة لكل المسلمين ، إذ كيف يكون عالم المسلمين بهذه الأوصاف ؟ ..

إن من الخطأ الاعتقاد بأن العالم لا يخطئ ، ومن الخطأ محاسبته على كونه بشر يخطئ و يصيب ، إن في احترام العلماء احترام للرسول صلى الله عليه وسلم الذي قال : العلماء ورثة الأنبياء .

وكل ما نريده من علمائنا إظهار الوجه الناصع للدين وممارسة دورهم الحقيقي في الوعظ والإرشاد ، وحث الناس على متابعة الثورة بشكلها الأخلاقي الذي بدأت به ، فالخلاص لا يتم إلا بالعودة إلى الدين القويم ، ولا عودة إلى الدين القويم إلا بالعودة إلى العلماء فالحل يكمن في صدورهم وحدهم ..

واللبيب من الإشارة ....

لماذا عبرت البطة هذا الطريق (3) .

نيكولا ماكيافيل

المهم أن البطة عبرت الطريق .. و ليس المهم أن نعرف لماذا .. فغايتها للوصول إلى الطرف الآخر يبرر أي دافع لذلك مهما كان

سيغموند فرويد

إن الاهتمام بعبور البطة يدل على وجود اضطراب في المشاعر الجنسية الدفينة

بوذا

إن طرح هذا السؤال يعني إنكار لطبيعة البط

غاليلة

و مع ذلك .. هي تعبر الطريق

الإنعاش القلبي الرئوي باستخدام اليدين فقط

(Hands only CPR)

صحة ثورية
أمهاد خالد
ذكرى ثقافية أدبية تصدر عن تليمسة الأبية
العدد الثالث والخمسون(53)

مرت عشرات السنين ونحن نردد كأطباء (ألف باء الطب كذا وكذا ...) حيث أن هذه العبارات كانت مستمدة من الأحرف الإنكليزية "ABC" التي رددها الناس منذ عام " 1957" وحتى عام " 2010 " حيث حدثت ثورة حقيقية في علم الانعاش ، فقط بنقل حرف الـ " C " إلى أول أبجدية الإنعاش حيث أصبح الترتيب " CAB " .

سأحاول هنا شرح هذه المبادئ باختصار متمنياً أن تقدم فكرة عامة عن هذه الأساسيات التي تعتبر مهمة لجميع الناس .

أولاً : دلالات الأحرف CAB:

C: يرمز هذا الحرف الى جهاز القلب والأوعية والقصد منها التأكد من نبض المصاب وإجراء الضغط على الصدر بحال غياب النبض .

A : يرمز إلى الطرق الهوائية ، ويقصد به إزالة كل ما يسد الطرق الهوائية .

B : وترمز إلى التنفس ، ويقصد به التأكد من كون التنفس طبيعي لدى المريض وبحال عدم وجود تنفس طبيعي يجب القيام بتنفس صناعي للمريض .

تبسيط مراحل الإنعاش القلبي الرئوي :

حتى تكون مبادئ الإنعاش القلبي الرئوي سهلة للجميع و بمقدور أي شخص القيام بها لأنه لوحظ أن تعقيد الأمور أدى إلى عدم قيام معظم الناس بأي خطوة على الإطلاق ، لذلك تم اختصار المراحل بالنسبة للمسعفين العاديين الذين لا علاقة لهم بالسلك الطبي إلى نقطتين فقط ، وهذا النوع من الإنعاش يعرف بـ " الإنعاش بضغط الصدر فقط أو الإنعاش باليدين فقط " Hands only CPR " .

الإنعاش باليدين فقط (Hands only CPR):

الاتصال برقم الطوارئ أو بالطاقم الطبي .

وضع المريض على ظهره والبدء بالضغط على منتصف الصدر حيث يتم وضع راحة اليد الأولى على منتصف الصدر ثم نضع اليد الثانية فوق الأولى بحيث تكون أصابع اليدين متداخلة مع بعضها البعض .

يجب الضغط على الصدر بعمق (5) سم للكبار بحيث يكون عدد الضغطات 100 ضغطة بالدقيقة الواحدة .

يستمر الضغط حتى وصول المساعدة الطبية .

لوحظ بعد تطبيق هذا النوع من الإنعاش المبسط من قبل الناس العاديين زيادة نسبة الأشخاص الذين يتم إنقاذ حياتهم ريثما تصل المساعدة الطبية و قيام أفراد الطاقم الطبي بباقي مراحل الإنعاش.

الدكتور عدنان حديد

وقفة حساب مع النفس

انتهزوا فرصة الأيام فإنها لا تطول , ولا تفسدوها بالشقاق والجفاء والنزاع حول أتفه الأسباب , واملئوا عيونكم من وجوه الأحباب والأعزاء ، فلعلكم لا تروها بعد حين , وارتفعوا فوق الصغائر والدنايا والسفاسف ، ولتجعلوا من رحلة العمر بحاراً سعيداً في نهر السلام ... فغداً تصل السفينة إلى مرفئها الأخير ويتفرق الركاب , فلماذا نفسد على أنفسنا أيام الرحلة القصيرة ، ولماذا لا نرضى بما سمحت لنا به الحياة من أسباب .

في أعماق الجحيم نتعلم دائماً الحكمة ، والسعداء من الناس هم من يعتبرون من تجارب الآخرين ويتعلمون من دروسها الحكيمة ، بغير أن تستأديهم الحياة ثمن تجاربهم الباهظة من أمانيهم وسعادتهم .. أما التعساء فمنهم والموعودون دائماً بالشقاء والمعاناة ، فهم أولئك الذين لا يستبينون الرشد دائماً إلا ضحى الغد ، وبعد أن يكون الأوان قد فات لتدارك الأخطاء ، وتمادوا إلى الما لا نهاية في الغي والجهالة ، حتى ضاعت فرصة الأيام وتفجرت ينابيع الألم والشقاء في حياتهم ، فتزول الغشاوة حين ذاك عن قلوبهم ويهتفون شاكين متألمين مع الشاعر الإسباني الصريع (جار سيا لوركا" : آآه يا صوت حقيقي آآآآه يا صوت جنبي الجريح! " ..مع أن صوت الحقيقة هذا كان يتردد دائماً في الأجواء المحيطة ، لكننا قد سددنا دونه الأسماع وكرهنا كل من حاول أن يلفت انتباهنا إليه واسترحنا وأحببنا كل من تجاهله معنا ، وأعاننا على عدم الاستجابة إليه ، أما الأكثر مدعاة للأسى والحزن حقاً , فهو أننا حين نبلغ مرحلى الحكمة وتتم لنا السيادة على أنفسنا والسيطرة على أهوائنا ، فإن شمس العمر تكون كما يقو الأديب برنارتشو قد أذنت غالباً بالمغيب ، ولم يبق لنا الكثير لكي نستفيد خلاله بالحكمة التي اكتسبناها وخبرة الحياة التي تعلمناها بدروس الألم بعد التخبط الطويل في التجربة والألم .. إن هذا هو المحزن حقاً .. وما يستحق منا أن يقول لنفسه صادقاً : احزن على أنك لن تحزن لنفسك في الوقت المناسب ، ولم تردها عن غيها وضلالها حين كانت في مقدورك أن تتدارك كل الأخطاء وتنصف الآخرين منك ، وتعرف لهم أقدارهم ، وتسعد في الحياة بينهم وتسعدهم بها . ومن هنا تأتي أيضاً أهمية أن نراجع أفكارنا وحياتنا ومواقفنا تجاه الآخرين في كل حين ، في وقفة حساب مع النفس نتجرد فيها من الأهواء والمغالطات ، فلا نرضى لأنفسنا بالبغي على الآخرين ، أو الاجتراء على حقوقهم وأقدارهم ولا نغفل عن رؤية الحق في مواقفهم منا ، وإدراك مزاياهم وفضائلهم التي ننكرها عليهم وفي الوقت المناسب ، لإصلاح الأخطاء وليس بعد أن تفرق بيننا وبينهم الأقدار .

بقلم : حكيم الثورة

د . ص . ز

يوميات نازح (3)

وكنت أرى أني إذ خرجت من بيتي ومدينتي فلا خير بعد ذلك في أي مدينة سكنت ، علي أن أؤمن أولادي ووالدي في سكن آمن وبعيد عن الخطر ، لقد استشهد من النازحين الكثير وجرح الكثير ... فالموت في ذلك الوضع مصيبة ، أما الإصابة والجروح فإنها أكبر من المصائب .. فلا دواء ولا أطباء ولا تجهيزات ، فكل ذلك منع عن النازحين ، فالمصاب يعالج بما تيسر في أيدي أهل الخير والشباب الأبطال ومن عجزوا عن مداواته فما له إلا الموت البطيء ، وقبل موته تموت الأسرة كاملة حسرةً عليه ..

خرج الكثير من الناس كل واحد توجه إلى لجهه فتفرق الأقارب وتباعدت الأرحام وكان لكل واحدٍ منهم قصة وقصة .. وكنت من الذين خرجوا من ذلك الجو المعبئ برائحة الدماء والموت والبارود ..

في أحد الايام رجعنا إلى ركوب الشاحنات واتجهتُ بأسرتي إلى جنوب البلاد ، لعل وعسى أن أجد لهم ملاذاً آمناً حتى يُتمن الله علينا بفرج يشفي به صدورنا .. ومضت بنا تلك السيارة تطوي الأرض تحتها طياً ، وكنت اراقب الطريق فلا أرى إلا الحواجز العسكرية وبعض السيارات وعلى وجوه سائقيها علامات القلق والحيرة ، وفي عيونهم الخوف والحذر .. وأرى في عيون من ينظر إلينا أحد أثنين إما مشفق أو شامت متوجف ، وكلما مررت ببلدة أو مدينة أوحي أشعر أنها تشكو إلى الله حالها .. فعندما أراها أعرف الثائرة منها من المتخاذلة من الموالية ، مع أن جميعهم تُرفع عليها الأعلام والصور ، وكلها فيها الحواجز والآلات العسكرية ، ولكن المدن الثائرة لها ميزة عن غيرها ، وهي أنها مدمرة بيوتها مهدمة وأشجارها يابسة والحياة فيها ساكنة .. أما المدن المتخاذلة فهي تحت تهديد الحواجز البعيدة عنها وهم صامتون ومتعاجزون ، أما المدن الموالية فهي تحت حماية الحواجز القريبة منها ، وهم بذلك من السعداء .. ومضينا ونحن سائرون ونراقب الطريق ، وكل مسافة نقف على الحواجز للتفتيش والتفييش ودفع الرشاوي ، ومضى الوقت والمسافة تقصر والعين ترقب والقلب قلق والفكر حائر ، حتى وصلنا إلى المدينة المرغوبة فنزلنا وأنزلنا أمتعتنا وسألنا الله خير هذا البلد وخير أهلها ، إن وجد فيهم خيراً ...

الزبير

لم يولد مؤرخاً ولا استاذاً جامعياً ، وهو ليس طبيباً أوحقوقياً مشهوراً ، ولم يكن كذلك في يوم من الأيام ، لكنه استشهد وأصبح كل هؤلاء .. رأيته على شاشة التلفاز حانياً ظهره رافعاً عكازه بين جموع الشباب الثائر ، يعلو صوته فوق كل الأصوات ، ذلك العجوز الذي وضع الفقر بصمته على هيئته ، أما التاريخ فقد كتب أيامه على وجهه ويديه ، وأحنى ظهره .. لكن رأسه ظل مرفوعاً شامخاً ، إنه ضعيف الجسد لكنه قوي العزم والإرادة ، يتلألأ وجهه بالعز والفخار بما لايملكه الشباب الهاتف حوله بالحرية والكرامة , بدا لي كشجرة زيتون عتيقة انحنت مع الرياح ولكنها لم تنكسر ، أظنه يحمد الله لأنه عاش حتى رأى ثورة الحق على الباطل وهو الذي أمضى أربعين عاماً من عمره يتذوق طعم الظلم المر , كلمات نعرفها ... ولكنها عندما خرجت من فمه أصبحت مشهورةً بل شهرت قائلها الحقيقي :

يا فتية الشـــــام للعلياء ثورتكم

وما يضيع مع العلياء مجهـــــود

جدتم فسالت على الثورات أنفسكم

علمتم الناس في الثورات ما الجود

تساءلت في نفسي مالذي دفع هذا الرجل المسن ليخرج في هذه المظاهرة هاتفاً للشباب مشجعاً إياهم للمضي في طريق الحرية والشهادة .. ما لذي ينتظره وهو الذي شارفت شمسه على المغيب ، هي صورةٌ عابرةٌ استوقفتني بين آلاف الصور لكنها أثرت فيّ زادتني عزماً وإرددةً أكثر مما تعلمته في سنوات الدراسة ، وأكثر من الكتب التي قراتها ، علمتني أنه يجب على الإنسان أن يطالب بحقه وحريته حتى وإن لم يبق من العمر إلا بقية قليلة ، وأن الروح لا تشيب باشتعال الرأس شيباً ، وأن العزيمة لا تضعف الجسد وأن الحس بالوعي والحرية والكرامة والمعاني الكبرى للإنسانية ليست حكراً على المثقفين والمتعلمين ، وأنك إن لم تولد حراً ولم تعش حراً فبإمكانك أن تموت كذلك .

ولكن الأنفاس الحرة تغضب النظام وأزلامه خفافيش الليل ، فما كانت منه إلا أن أردته قتيلاً فوق باقات البقدونس الخضراء ، كان مبتسماً كما لو أنه بخير ... كيف لا يبتسم و قد مات حراً أبياً ، الأوغاد قتلوا الأطفال ظناً منهم أنهم سيقتلون المستقبل ، وقتلوا الشيوخ ظناً منهم أنهم سيقتلون الماضي ولكنهم واهممون ففي ماضينا من عشق ظلام السجون وفي حاضرنا من يعشق الموت وفي مستقبلنا فضاءات رحبة من الحرية التي ليس لها حدود ...

آلاء .ع

معنويات وعزيمة

فقدت منذ أيام صديقين عزيزين على قلبي فارقا الدنيا ، لتأتي الأيام التي تلت خبر استشهادهما بيأس وإحباط وضعف في المعنويات لدرجة عظيمة أعجز معها عن الوصف, مضت عدة أيام على الأمر كأثقل أيام عشتها في الثورة , كنت استمع إلى جميع المتشائمين وأصحاب المعنويات المنخفضة وكنت أكاد أشعر أن الثورة انتهت .

اليوم جلست أستجمع ذكرياتي وبدايات الثورة وكثير من الصور ، وتذكرت أين كنا وكيف صرنا وماذا حققنا من مكاسب وحجم المسار الذي قطعناه , وجدت أن المعنويات مثل باقي المشاعر كلها تزيد وتنقص ولا بأس أن تنخفض معنويات أحد الأشخاص شرط أن لا يتسرب اليأس إلى قلبه , إن خبر ما قد يجعل معنوياتك في الأرض للحظات وقد يرفعها آخر للسماء , في المحصلة علينا أن ننظر إلى المسار العام وإلى عظم الهدف الذي نطلبه ، فلكل هدف عظيم تكلفة عظيمة لابد منها ، فلا يتوقع أحد أن نحصل على شيء بدون تكلفة " فالجود يفقر والإقدام قتالُ" .

العزيمة لا تأتي فقط من عظيم ما نطلب ، بل أيضاً من عظم التكلفة التي ندفعها , دم الشهداء الذين فقدناهم .. المنازل التي تهدمت .. المعتقلين .. الناس التي تشردت وغيرها من تكاليف دفعناها وندفعها كل يوم ، وهي عبارة عن وقود لمرجل معنوياتنا على درب السير الذي ننشد أخره , اليوم لدينا هدف عظيم ولدينا كلفة عظيمة تعطينا عزيمة عظيمة تجعلنا نتابع السير من غير تردد .

لا بأس أن تنخفض معنوياتك في فترة من الفترات , ولا بأس أن تشعر بالحزن والأسى وعظم التكلفة التي تدفعها , لا بأس بكل هذا لكن يجب أن لا يتعدى الأمر فترة قصيرة في ظل الفترة الأكبر التي نمضيها في ثورتنا الطيبة , فكر دائماً في الهدف الكبير الذي نطلبه وفكر في ما قدمته أنت شخصياً من كلفة ومشقة تجد أن معنوياتك أصبحت في السماء من جديد .

ولا زلت أذكر تلك الأبيات التي نحفظها كلنا للمتنبي :

إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنـع بمـا دون النـجوم

فطـعم المـوت في أمر حقير كطعم الموت في أمر عظيم

نعم الموت الواحد في كل الأحوال واحد والكلفة كنا ندفعها يبطئ وعبر أجيال مرت, اليوم علينا أن ندرك أن الهدف الذي نطلبه يستحق هذه التضحية وأكثر وعلينا أن ندرك أن العزيمة تأتي من عظم المطلب الذي نرومه ، فثقوا بالله أنها لن تقل ولن تنخفض على الرغم مما يعتريها من انخفاض معنويات أو وقفات حزن وألم فالمطلوب عالي ولا ينفع معه إلا علو النفس والهمم .

بقلم : وليد الفارس

عندما كانت بريطانيا تحتل الهند ، سأل صحفي أحد المسؤولين الكبار عن السياسة البريطانية :

من الأهم في نظركم ، الهند أم شكسبير ، فأجابه دون تردد : أما الهند فسنرحل عنها يوماً ، وأما شكسبير ..فهو بريطانيا .

قال حكيم : ثلاثا تورث ثلاثا : النشاط يورث الغنى والكسل يورث الفقر والشراهة تورث المرض

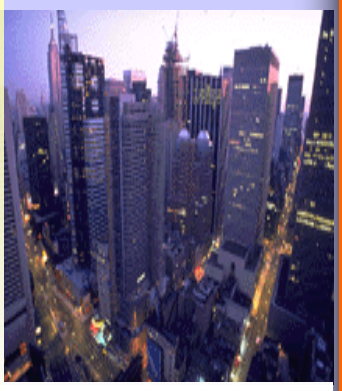

خياران

تركوا شذا ما بأيديهم .
انفضوا من حوله .
تركوه قائماً .
دخلوا جنتخم المزعومة .
أكلوا تفاحهم الأحمر المحرم .
جرت روح الأقزام في دمائهم .
انقضى شهر العسل .
اغلقت الأبواب .
دوى أنين السلاسل

حبر بن ساخر

لنا الله

زاغ الفؤاد وتاهت الأفهامُ ... وتلبّستْ أيامنا الأسقامُ
وتشابهَتْ في شرقنا آياتنا ... وتقابل العظماء والأقزام
أيامنا متشابهاتٍ كلّها ... فالموت ، أن تتشابه الأيام
في يوم (تلبيسة) والدماءُ جداولٌ ... وشعوبنا من حولها أيتام
ما بال أمتنا التي قد أُخرجَت ... للناس خيراً تنحني وتسام ؟
أين الكماة الدّارِعونَ وأين مِن ... ساح الوغى رمحٌ وأين حسامُ ؟
أين الدم العربي يرعد راعفاً ... أين الحميَّةَ والحمى ينضام؟
يا أمة السيف المظفّر والهدى ... أين الكمي الفارس المقدام ؟
يا أمتي هل بعد (دوما) هدنةٌ ... وتفاوضٌ وتعاهدٌ وسلامُ ؟
قل للغزاة الطامعين بأرضنا ... نحن الحقيقة ، أنتمُ الأوهام
قد مرّ قبلكم المغول وقوّضوا ... وتقوّضت من بعدهم أقوام
أطفال (درعا) لن تضيع دماؤهم ... فلهم سيثأر في غدٍ قسّامُ
وغداً ستطلع للحياة شقائقٌ ... وحقائقٌ وستُرفع الإعلام
كَتَبَ المقاوِم نصرهُ بدمائهِ ... ماذا ستكتب بعده الأقلامُ
جرحُ الفرات وجرح درعا واحدٌ ... وبنو العروبة كثرةٌ (أخصام)
أسفي على وطني تمزّقَ صفّه ... وتنافرتْ وتقاطعتْ أرحام
غُمِد الحسام وخُلِيَتْ ساح الوغى ... وسوريا تهتف : ديننا الإسلام
الله أكبر ما لنا من غيره ... من ناصرٍ من قاهرٍ قوّامُ

علي والي

خرج من الموت

"لقد أصيب الشاب احملوه بسرعة إلى المشفى لعله ينجو " صاح أحدهم وهو في ساحة المعركة... , أجابه الآخر "لا لا داعي... أظنه استشهد فالدماء تخرج من اسفل جبهته "

حمله رفاقه مسرعين وهم يلقنوه الشهادة ويذرفون الدموع... , وصلوا به إلى المشفى الميداني بعد صراعهم مع القذائف والصواريخ وحتى الموت كاد يمنعهم من إيصاله.

صعق الطبيب برؤيته فقد كان المصاب صديقه ورفيق دربه ...همس في أذنيه بلهفة ...ارجوك لاتمت... ثم قال له بلوعة... تشاهد ...إنا لله وإنا إليه لراجعون...

لم يستطع المصاب فتح عينه فحرك رأسه ليخبر الجميع أنه لازال حيا، وعندما رآه الطبيب صاح فرحا ...أحضروا المخدر إنه حي , ثم باشر بإجراء العملية الجراحية ليزيل الشظية...

عندما صحا وأدرك أنه فقد عينه للأبد ، تناول المصحف من جيبه وبدأ بالقراءة...ثم واسى أمه المفجوعة ...لابأس يا أمي ما أزال قادراً على القراءة .

أن تعتبر الآخر حجر هذا شأنك .. لكن الكارثة تبدأ عندما تعامله كإزميل .

ا	ل	ح	ر	ة	ب	م	ر	و	كلمة السر
و	س	و	ر	ي	ا	ا	و	م	أنت الحرة ومهرك دم روحي فداك يا سوريا ماشي بدربي وما بهتم وبذل الروح برخص مية
م	ب	ه	ت	م	ا	ش	ح	ه	
ا	ب	و	ب	د	ل	ي	ي	ر	9 أحرف أحد أحياء حلب الثائرة
ا	ن	ت	ا	ل	ن	ي	ف	ك	
د	ي	ا	ل	ر	و	ح	د	م	الحل السابق : مضر الدمامي
م	ا	ب	د	ر	ب	ي	ا	ي	
ب	ت	ر	خ	ص	ر	ب	ك	ة	إعداد: أبو شرحبيل

للتواصل معنا:

نرجو مراسلتنا على :

AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM

أو الاتصال بنا على الرقم:

00963949112562

أو التواصل معنا عبر رقم الثريا:

008821621257053

أو مراسلة رئيس التحرير على البريد الالكتروني :

mohamad.najar11@hotmail.com

وللتواصل مع منسق العلاقات :

Has0002@hotmail.com

كما نرحب بأي مساهمة أو دعم فكري

تلبيسة مقبرة الطغاة

بمناسبة سقوط ثالث طائرة حربية

فريق العمل :

محمد أمين النجار { رئيس التحرير } .

حسن العويشي {أمين التحرير} .. مضر الدمامي { مدير التحرير }

المحررون 1 . ابراهيم الحسان . 2. محمد قيسون . 3 . عمر عزيز طاقية 4 . محمد أنس .